### نواب أعربوا عن قلقهم من استمرار طهران في تخصيب اليورانيوم في ظل الاتفاق الحالي

# ملف إيران النووي يقلق مشرعي أمريكا .. والبيت الأبيض يتمسك بالعقوبات

جانب من جلسة سابقة لمجلس النواب الأمريكي

عواصم - «وكالات»: عبر أعضاء في مجلس النواب الأمريكي عن قلقهم من قدرة إيران على الاستمرار في تخصيب اليورانيوم في ظل الاتفاق المؤقت بشأن برنامج طهران النووي وهي مسالة من المرجح أن يطرحوها بينما تحاول القوى الغربية التوصل الى اتفاق نهائي مع إيران.

وتظهر المخاوف أن مجلس النواب قد يرغب في ممارسة ضغوط لفرض حزمة عقوبات جديدة ستحدد ما يمكن أن يقبله الكونجرس في الاتفاق النهائي مع إيران.

وبموجب الاتفاق المؤقت الذي يستمر ستة أشهر وابرمته الولايات المتحدة وخمس قوى عالمية أخرى مع إيران الشهر الماضي تمنح طهران المفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية حرية اكبر لدخول منشآتها النووية وتلتزم طهران بوقف تخصيب اليورانيوم لمستويات أعلى.

لكن الاتفاق يتيح لإيران مواصلة تخصيب اليورانيوم لمستوى نقاء خمسة في المئة لتوليد الطاقة الكهربية وهو مستوى يقل كثيرا عن 20 في المئة الذي يمكن أن يتحول اليورانيوم عنده بسهولة نسبيا إلى مادة تدخل في صناعة الأسلحة النووية. لكن الكثير من المشرعين يعتقدون أنه لا يمكن قبول أي عمليات تخصيب لليورانيوم في إيران.

وقال إليوت إنجيل وهو ديمقراطي وعضو بارز في لجنة الشؤون الخارجية بالمجلس «سيكون من الأفضل أن توقف ايران التخصيب خلال فترة المفاوضات. لا اظن أن مطالبة ايران بهذا فيها أي مبالغة.»

وأضاف للصحفيين بعد جلسة مغلقة يوم الأربعاء مع ويندي شيرمان المسؤولة في وزارة الخارجية التي قادت الفريق الأمريكي في المفاوضات مع ايران «يدفعني هذا للشك في حسن نوايا الإيرانيين.»

وقالت ميشيل باتشمان عضو مجلس النواب عن ولاية مينيسوتا التي تنتمي إلى الحزب الجمهوري بعد الجلسة إنها تشتبه في أن ايران ستكون قادرة على مواصلة التخصيب حتى بعد الاتفاق النهائي.

وتابعت «أعتقد مع الأسف مما سمعناه اليوم أن ادارة «الرئيس باراك» أوباما ربما تسمح لإيران بالاحتفاظ بالحق في التخصيب...الطريق الوحيد لكي نضمن الا تمتلك ايران في النهاية سلاحا نوويا هو تفكيكهم لأجهزة الطرد المركزي وكذلك التخلي عن اليورانيوم المخصب الموجود لديهم حاليا».

ويسعى بعض مؤيدي العقوبات في مجلس النواب إلى فرض عقوبات جديدة على ايران لا تدخل حيز التنفيذ الا إذا انتهكت ايران الاتفاق المؤقت.

وقال البيت الأبيض هذا الأسبوع إنه يعارض الجهود التي يبذلها بعض أعضاء مجلس النواب لفرض عقوبات جديدة على ايران حتى لو لم يبدأ سريانها قبل عدة أشهر لأنها قد تدفع طهران والقوى الغربية الأخرى إلى القول إن واشنطن دخلت المفاوضات بنية سيئة.

وعلي صعيد غير بعيد طمأن وزير الخارجية الامريكي جون كيري رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس بأن العقوبات الاساسية المفروضة على ايران ستظل قائمة على الرغم من اتفاق نووي مؤقت أبرمته طهران مع القوى الكبرى.

وقال كيري للصحفيين في القدس «نظام العقوبات الأساسي على قطاعي النفط والبنوك لايزال قائما بالقطع. لم يتغير. وسنكثف جهود تطبيقه من خلال وزارة الخزانة وعبر الهيئات المعنية في الولايات المتحدة.»

وفي وقت سابق قال نتنياهو لكيري إنه «يجب اتخاذ خطوات لتفادي مزيد من التقويض للعقوبات».

### دعتها لاحترامها بعد إعراب جو بايدن عن قلقه حيالها

# الصين ترد على أمريكا: منطقة دفاعنا الجوي الجديدة متلائمة مع القانون الدولي

طوكيو - «كونا»: اكدت وزارة الخارجية الصينية امس ان منطقة الدفاع الجوي الصينية الجديدة تتلاءم مع القانون الدولي «وعلى الولايات المتحدة احترامها».

ووفقا لوكالة انباء «شينخوا» الصينية قال المتحدث باسم الوزارة هونغ لي في بيان ان الرئيس الصيني جدد اثناء محادثاته مع نائب الرئيس الامريكي جو بايدن موقف بلاده المبدئي تجاه المنطقة مطالبا الجانب الامريكي بالموضوعية والعدالة لاسيما ان «المنطقة تتفق مع القانون الدولي».

واضاف ان الجانبين توصلا الى توافق يقضي بضرورة تعزيز الحوار والتعاون لبناء نموذج جديد للعلاقات بينهما.

وكان نائب الرئيس الامريكي جو بايدن قال في تصريحات لوسائل الإعلام ان اعلان الصين مؤخرا منطقة للدفاع الجوي فوق بحر الصين الشرقي اثار القلق في المنطقة.

واضاف انه خلال محادثاته مع الرئيس الصيني يوم امس الأول اكد اعتراض الولايات المتحدة القوي على هذه الخطوة الصينية.

وقال بايدن إن «على الصين اتخاذ بعض الخطوات التي من شأنها تخفيف التوتر الناجم في شرق آسيا بعد إعلانها الاخير

وأوضح بايدن خلال لقاءه مجموعة من كبار رجال الأعمال الأمريكيين في الصين ان «إعلان الصين المفاجئ عن اقامة منطقة جديدة للدفاع الجوي تسبب في اثارة هواجس قوية في المنطقة التي يتواجد فيها جزر محل نزاع بين الصين واليابان».

وقال بايدن إن واشنطن مهتمة بشكل قوي بما يحدث في المنطقة لأن بقاء الولايات المتحدة قوة اقتصادية وعسكرية في اسيا «هو حقيقة»، مضيفا «من مصلحة الصين ايضا الاسهام في استقرار المنطقة».

واجتمع بايدن بالرئيس الصيني شي جين بينغ لأكثر من 4 ساعات وناقشا الهواجس التي اثارتها منطقة الدفاع الجوي الجديدة في منطقة متنازع عليها.

وردا على تعليقات بايدن، قالت وزارة الخارجية الصينية إن المسؤولين الصينيين ابلغوا نائب الرئيس الامريكي أن منطقة الدفاع الجوي تنسجم مع القانون الدولي وانه يجب على الولايات المتحدة ان تحترمها.

واثار قرار بكين اعلان منطقة الدفاع الجوي في 23 نوفمبر احتجاجات من الولايات المتحدة واليابان وكوريا الجنوبية.

وبمقتضى قواعد المنطقة الجديدة يتعين على جميع الطائرات ان تبلغ السلطات الصينية مسبقا بخططها للطيران وأن تبقي على اتصال باللاسلكي اثناء تحليقها في المنطقة.

وتوجه بايدن بذلك إلى كوريا الجنوبية امس. يذكر ان منطقة الدفاع الجوي الجديدة تشمل عدة جزر محل نزاع بين الصين واليابان.

جوبايدن وجين بينغ

# لعنة سنودن تتواصل .. والسويد آخر الضحايا

ستوكهولم - «وكالات»: قال التلفزيون السويدي مستشهدا بوثائق مسربة لوكالة الامن القومي الامريكية ان السويد كانت شريكة اساسية للولايات المتحدة في التجسس على روسيا وقادتها.

وفي وقت سابق من العام كشف المتعاقد السابق بالوكالة ادوارد سنودن عن تفاصيل برنامج تجسس عالمي لوكالة الامن القومي الامريكية مما أثار انتقادات دولية. وقالت الولايات المتحدة ان معظم المعلومات جاءت نتيجة تعاون مع أجهزة مخابرات أخرى.

ونقل التلفزيون السويدي عن وثيقة بتاريخ 18 ابريل هذا العام جاء فيها ان المؤسسة السويدية للدفاع الوطني للاتصالات اللاسلكية التي تراقب الاتصالات الالكترونية ساعدت في تزويد الولايات المتحدة بمعلومات عن روسيا.

ونقل عن الوثيقة قولها «المؤسسة السويدية للدفاع الوطني للاتصالات اللاسلكية قدمت لوكالة الامن القومي الامريكية مجموعة فريدة من الاهداف الروسية ذات الاولوية مثل القيادة والسياسة الداخلية.» وامتنعت المؤسسة السويدية عن التعليق.

وقالت آني بولينيوس مسؤولة الاتصالات في المؤسسة «بشكل عام نتعاون دوليا مع عدد من الدول وهو أمر منصوص عليه في القانون السويدي لكننا لا نعلق بشأن اي الدول التي نتعاون معها.»

وذكر التلفزيون السويدي انه حصل على الوثائق من جلين جرينوالد الصحافي الذي كشف عن تسريبات سنودن للعالم.

### رغم قرار القضاء بعدم دستورية قانون الانتخابات

# إيطاليا: «النواب» يتمسك بشرعيته

روما- «كونا»: أكدت رئيسة مجلس النواب الايطالي لاورا بولدريني امس شرعية البرلمان الحالي وأهليته التشريعية رغم قرار المحكمة الدستورية العليا امس الاول بعدم دستورية قانون الانتخابات الذي تم على أساسه انتخاب أعضاء مجلسيه للدورة التشريعية الحالية.

وقالت بولدريني في مستهل جلسات الامس»أن هذا المجلس يتمتع بكامل الشرعية وله صلاحية العمل والتشريع» وذلك ردا على احتجاجات نواب حركة «الخمس نجوم» المعارضة التي اعتبرت أن أعضاء المجلس فقدوا شرعيتهم بعد صدور حكم المحكمة العليا ليلة أمس الاول.

وقال نائب رئيس مجلس الشيوخ روبيرتو كالديرولي في تعقيب تلفزيوني على تداعيات الحكم ببطلان قانون الانتخابات الذي أطلق عليه «حظيرة الخنازير» ان قرار المحكمة العليا «يبطل شرعية كل من البرلمان ورئيس الجمهورية » حيث انتخب رئيس الجمهورية واعضاء في المحكمة من قبل مجلس مبطل.

وكانت المحكمة الدستورية العليا قد أعلنت أمس الاول وباثر فوري عدم شرعية نظام الانتخابات الجاري العمل به منذ عام 2005 في ثلاثة من دعائمه الأساسية وهي «جائزة الأغلبية» التي تمنح التكتل المتقدم ولو بصوت واحد أغلبية 54 في المئة من مقاعد مجلس النواب و«حاجز الحد الأدنى» الذي يحرم القوى السياسية التي تحصل على أقل من نسبة 4 في المئة من الأصوات من التمثيل النيابي بالاضافة الى «القوائم المحكمة».

ورغم اتفاق جميع الأحزاب السياسية بمختلف طوائفها على سوء النظام الانتخابي الذي يثير سخط الناخبين الايطاليين حيث جردهم نظام «القوائم المحكمة» من حق الاختيار بين المرشحين فان الاحزاب حتى الآن لم تتفق على تعديله والتخلي عن السلطة المطلقة التي يمنحها للأحزاب في اختيار النواب وبالتالي احتكار ولائهم.

ونوهت المحكمة العليا في منطوقها أمس الاول الى بقاء الوضع حتى نشر الحكم في الجريدة الرسمية والى حق البرلمان بتشكيلته القائمة بتعديل قانون الانتخابات التشريعية الحالي الذي تسبب في عدم استقرار الحكومات الثلاث الأخيرة المتعاقبة.

ورحبت أحزاب الأغلبية الحكومية بالحكم الذي صدر قبل أيام من عودة رئيس الوزراء اتريكو ليتا لطلب ثقة البرلمان التجديد لحكومته بعد انسحاب حزب «هيا ايطاليا» بزعامة سيلفيو بيرلسكوني من الائتلاف الموسع في خطوة ينتظر أن تثير ارتباكا سياسيا واسعا يهدد بقاء الحكومة والانزلاق سريعا لانتخابات تشريعية مبكرة قد تجري بالنظام الفردي المختلط السابق ما لم يتم التوافق على نظام جديد.

# النمسا: الخلافات تعرقل مفاوضات تشكيل الحكومة

فيينا- «كونا»: اعرب نائب المستشار النمساوي وزير الخارجية ميخائيل شبنديل ايغير امس عن استيائه من «العراقيل» التي تقف امام نجاح المفاوضات لاعادة التحالف الحكومي السابق بين حزب الشعب النمساوي المحافظ والحزب الاشتراكي.

وقال ايغير وهو رئيس حزب الشعب النمساوي المحافظ في تصريح للصحافيين انه اعرب عن الاستياء امام الرئيس النمساوي هاينز فيشر متهما الحزب الاشتراكي بوضع هذه العراقيل.

ولم يذكر ايغير تفاصيل اجتماعه مع الرئيس فيشر كما لم يفصح عن موقف الرئيس تجاه الخلاف بين الحزبين اللذين من المنتظر ان يشكلا الحكومة الائتلافية المقبلة تبعا لما افرزته نتائج الانتخابات الماضية.

من جهتهم ذكر وزراء مسؤولون في الحزب الاشتراكي ان جوهر الخلاف يتمثل في رفض حزب الشعب المحافظ قبول الخطة الاصلاحية التي اقترحها الحزب الاشتراكي في ميدان الضرائب لتعزيز المساواة الاجتماعية.

وقالوا ان الحزب الاشتراكي وضع برنامجا طموحا يعتمد على رفع معدل الضرائب على الاغنياء والثروات الطائلة لتخفيف العجز في الميزانية من ناحية وتحفيف الاعباء على الفقراء من ناحية اخرى.

من جهتها عبرت وزيرة المواصلات الاشتراكية عن استغرابها من الانفعالات غير المبررة لحزب الشعب المحافظ مع ان المفاوضات تسير في الاتجاه الصحيح.

اما زميلها في الحزب الاشتراكي هانس نيسل حاكم ولاية برغنلند وهي احدى الولايات التسع للنمسا فقد اتهم صراحة حزب الشعب بمعارضة فرض المزيد من الضرائب على كبار الاغنياء الذين يوظفون اموالهم في الخارج ويتهربون من دفع الضرائب وكذلك كبار المزارعين الذين لا يعلنون الا عن جزء يسير من دخلهم.

وقال ان الحزب الاشتراكي طرح اثناء جولات المفاوضات مع حزب الشعب المحافظ خطة واضحة في هذا الصدد من شأنها احداث بعض التوازن الاجتماعي والتقليل من عجز الميزانية.

### في خطابه بمناسبة عيد ميلاده الـ 86

# تايلند: الملك يدعو للتهدئة .. والمعارضة تجدد تظاهراتها اليوم

جانب من احتفالات تايلند

بانكوك - «وكالات»: دعا ملك تايلند بومي بون أدون باديين امس، التايلنديين إلى العمل معا من أجل «الاستقرار» في البلاد، وحث في خطاب تلفزيوني بمناسبة عيد ميلاده الـ 86 الشعب على الوحدة وتحقيق السلام، إلا أنه تجنب ذكر الأزمة السياسية في بلاده.

وقال الملك -الذي بدا واهنا وخافت الصوت- في خطابه أن تايلند عاشت «في سلام لفترة طويلة لأن الجميع كان يعمل معا لمنفعة البلاد. يجدر بكل تايلندي أن يعي ذلك، ويضطلع بدوره لما هو في صالح البلاد، أي الاستقرار والأمن».

ولم يأت الملك على ذكر الاضطرابات التي عصفت ببلاده في الفترة الأخيرة، والمواجهات الناتجة عن الاحتجاجات المطالبة بإسقاط الحكومة، والتي سقط فيها عدد من القتلى والجرحى.

وكانت المعارضة والحكومة قد وافقتا على هدنة مؤقتة لإفساح المجال للاحتفال بعيد ميلاد الملك الذي يحتل مكانة خاصة في نفوس التايلنديين، فقامت الحكومة بفك الطوق الأمني حول المقرات الحكومية التي يعتصم أمامها المحتجون، بينما قام المحتجون بالمقابل بالدخول إلى تلك المقار سلميا والانسحاب إلى خارجها طوعا.

ونزل آلاف التايلنديين بملابس صفر «التي ترمز إلى الملكية» إلى شوارع هوا هين للمشاركة في هذه المناسبة، وتجمعوا ليشاهدوا الموكب الملكي يعبر بمناسبة هذا الحفل الرسمي في المنتجع الساحلي الواقع جنوب بانكوك حيث يقيم الملك منذ بضعة أشهر.

ويحظى الملك بإجلال كبير في تايلند، ووقوع أعمال عنف في يوم عيده يعتبر بمثابة إهانة للذات الملكية.

ورغم الهدنة المؤقتة، إلا أن الوضع يبقى متوترا، حيث توعد قائد التظاهرات الاحتجاجية سوثيب ثوغسوبان، الذي يريد إسقاط الحكومة وحل البرلمان المنفي، واستبدال الحكومة بمجلس للشعب غير منتخب، باستئناف الأنشطة الاحتجاجية اعتبارا من اليوم الجمعة.

وكانت مواجهات عنيفة قد وقعت في الأيام الأخيرة بين الشرطة والمتظاهرين المعارضين لرئيسة الوزراء ينغلاك شيناواترا، ولشقيقها رئيس الوزراء السابق ثاكسين شيناواترا، الذي أطاح به انقلاب عام 2006، ولا يزال في قلب سياسة المملكة بالرغم من إقامته في الخارج.

وقد وصلت أعداد المحتجين في ذروة تظاهراتهم إلى نحو 180 ألفا، بينما لم يتجاوز عددهم بضعة آلاف أمس الأول في مختلف أماكن العاصمة، لكن المئات منهم واصلو تجمعهم امس في مواقعهم عند نصب الديمقراطية، المكان الذي يعد رمز الحراك وحيث يعتصمون منذ شهر، استعدادا لاستئناف المعركة.

وتوعد أحد قادة الاحتجاجات وهو يشاهد الحفل الرسمي لمناسبة عيد مولد الملك على شاشة عملاقة «غدا الجمعة سنتظاهر، سنعود حتى تحقيق النصر للشعب التايلندي».

وتشارك ينغلوك أيضا في هذه الاحتفالات في هواهين، ولدى ظهورها على الشاشة أطلق متظاهرون هتافات ضدها.

وكانت الاحتجاجات قد اندلعت بسبب مشروع قانون عفو، اعتبرته المعارضة أنه سيسمح بعودة ثاكسين المقيم في المنفى هربا من عقوبة السجن بتهمة عمليات اختلاس مالي، واتهموا الحكومة التي تقودها شقيقته بأنها أصدرت هذا القانون مفصلا على مقاس ثاكسين ليعود إلى البلاد آمنا. وبالرغم من رفض مشروع القانون في مجلس الشيوخ لم يهدأ المتظاهرون، الذين يتهمون ينغلوك بأنها دمية بيد شقيقها.

وتنقسم البلاد حول شخصية ثاكسين، بين جماهير فقيرة في الأرياف والمدن في الشمال والشمال الشرقي، التي تؤيد هذا الملياردير، والنخب في بانكوك التي تكن له الكره الشديد وترى فيه تهديدا للنظام الملكي.

جدير بالذكر، أن الملك بومي هو أقدم ملك يمارس مهامه في العالم، حيث اعتلى العرش منذ ستين سنة، ويعتبر قوة معنوية متسامحة في بلد يحفل تاريخه بالاضطرابات السياسية، وجيش مستعد دوما للتدخل في السياسة، حيث قام بثمانية عشر انقلابا في 80 سنة.

### 4 قتلى بهجوم على نقطة تفتيش في ننجرهار

# أفغانستان: «الناتو» يصعد من ضغوطه على كرزاي

عواصم - «وكالات»: قتل اربعة اشخاص على الاقل امس فيما اصيب تسعة آخرون من بينهم اربعة من رجال الشرطة في هجوم على نقطة تفتيش للشرطة تم صده في محافظة «ننجرهار» شرق افغانستان.

وقال رئيس شرطة الحدود العقيد محمد ايوب في تصريح صحفي ان مجموعة من المسلحين شنت هجوما على نقطة تفتيش لشرطة الحدود في منطقة «حسكة مينا» في محافظة ننجرهار حيث قامت قوات الشرطة بصدهم مبينا ان الهجوم اسفر عن مقتل اربعة مسلحين وجرح خمسة آخرين فيما اصيب اربعة من شرطة الحدود خلال ساعات طويلة من تبادل اطلاق النار.

ويلقي تردي الاوضاع الامنية في البلاد بمزيد من الضغط على الرئيس الافغاني حامد كرزاي لتوقيع اتفاقية امنية مع الولايات المتحدة للابقاء على قواتها في افغانستان وذلك قبل انسحاب قوات حلف شمال الاطلسي «ناتو» وقوات المساعدة الدولية في افغانستان «ايساف» في نهاية عام 2014.

وتحرص الولايات المتحدة على توقيع الاتفاقية الامنية الثنائية مع افغانستان والتي تسمح لها بابقاء اكثر من 15 الف جندي من قواتها لتدريب القوات الافغانية.

وبالامس هدد الأمين العام لحلف شمال الاطلسي «ناتو» اندرس فوغ راسموسن بوقف المساعدات الدولية للقوات الأفغانية إذا لم يوافق الرئيس حامد كرزاي على توقيع الاتفاقية الأمنية. وفي تصريح لبي بي سي، قال الجنرال راسموسن إنه دون هذه الاتفاقية ستضطر قوات الناتو إلى سحب كافة عملياتها في أفغانستان بحلول نهاية 2014. ومضى قائلا «إذا لم يتم الاتفاق فلن نتمكن من ارسال بعثة تدريبية إلى افغانستان». وأضاف «دعونا نشدد على اهتمامنا بمستقبل افغانستان واستعدادنا لتدريب ودعم ومساعدة القوات الأفغانية في سبيل تطويرها وجعلها قادرة على تولي المسؤولية الأمنية في البلاد بعد انسحاب القوات الأجنبية».